

أثر مبادئ الحوكمة على ممارسة وإدراك أهمية التَّحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

The impact of governance principles on the practice and realization of the importance of accounting conservatism in financial reports: A field study on a sample of commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange

سحر نُاجي خُلف
الكلية التقنية الهندسية، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق
Sahar N. Khalaf
Engineering Technical College, Middle Technical University,
Baghdad, Iraq
saharnaji@mtu.edu.iq

معلومات البحث:

- تاريخ الاستلام: 2023-01-29
- تاريخ ارسال : 2023-03-12
- التعديلات
- تاريخ قبول: 2023-03-20
- النشر

المستخلص :

هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة، وممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي في سوق العراق للأوراق المالية والتمثلة بالمصارف التجارية (مصرف الخليج التجاري، ومصرف المنصور للاستثمار، ومصرف التنمية للاستثمار، ومصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، ومصرف سومر التجاري، ومصرف آشور الدولي للاستثمار). من خلال عينة من الموظفين العاملين بالمصارف العراقية، استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (142) مفردة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمّت معالجة البيانات بواسطة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ للثبات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وممارسة التحفظ المحاسبي، حيث نتج عن هذه العلاقة أثر لتطبيق مبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي وقيمته (27.4%)، كما تم التوصل إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي، حيث نتج عن هذه العلاقة أثر لتطبيق مبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي وقيمته (56.5%). وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها إقامة الدورات التدريبية في مجال الحوكمة، والتحفيز المحاسبي، وإشراك الموظفين الذين لم يتلقوا أية دورات تدريبية في المجالين، وإقامة الندوات وحلقات النقاش لتوضيح رفع مستوى إدراك الموظفين لمفهوم التحفظ المحاسبي، إضافة إلى ضرورة الإفصاح عن فاعلية نظام الرقابة الداخلية وإظهار فاعليته وقوته في المصارف.

الكلمات المفتاحية : الحوكمة، مبادئ الحوكمة، التحفظ المحاسبي، أهمية التحفظ المحاسبي علاقة التحفظ المحاسبي بالحوكمة،

Abstract

The aim of the study is to identify the relationship between the application of the principles of governance, and the practice and awareness of the importance of accounting conservatism in the Iraqi stock market, represented by commercial banks (Al-Khaleeji Commercial Bank, Al-Mansour Investment Bank, Development Investment Bank, Middle East Iraqi Investment Bank, Sumer Commercial Bank, and Ashur International Investment Bank), through a sample of employees working in Iraqi banks, the questionnaire was used as the main tool for collecting data and information, and a random sample of (142) individuals was selected, and the descriptive analytical method was used, and the data was processed by the statistical software package for social sciences (SPSS), using Appropriate statistical methods such as the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation and Cronbach's alpha stability coefficient. The study concluded that there is a statistically significant relationship between the application of the principles of governance and the practice of accounting conservatism, as this relationship resulted in the impact of applying the principles of governance on the practice of accounting conservatism and its value (27.4%) , It was also found that there is a statistically significant relationship between the application of the principles of governance and the realization of the importance of accounting conservatism, as this relationship resulted in the effect of applying the principles of governance on the realization of the

importance and value of accounting conservatism (56.5%) , This study concluded with a set of recommendations, including the establishment of training courses in the field of governance and accounting conservatism, the involvement of employees who did not receive any training courses in the two fields, and the establishment of seminars and panel discussions to clarify raising the level of awareness of employees of the concept of accounting conservatism, in addition to the need to disclose the effectiveness of the control system internal affairs and show its effectiveness and strength in banks .

Keywords: governance, principles of governance, accounting conservatism, importance of accounting conservatism, relationship of accounting conservatism to governance

المقدّمة

أخذ مفهوم حوكمة الشركات مؤخراً حيزاً ضمن اهتمامات الباحثين ورجال الأعمال، وذلك لما أصبحت تشكّل الحوكمة من أهمية واسعة في ضبط وتحديد صلاحيات وحجم مجالس الإدارة داخل الوحدة الاقتصادية. تعددت مفاهيم الحوكمة بتعدد وجهات النظر (القحطاني و الشهري 2020 :98). تعتبر حوكمة الشركات من الأساليب التي يسعى المساهمون الى تطبيقها في إدارة واستثمار أموالهم كنوع من أنواع الإدارة الرشيدة بهدف المحافظة على مصالحهم , فضلاً عن مصالح الأطراف الأخرى وبما يحقق أهدافهم(صديق وآخرون,2011: 143). كما يرى (Garcia Lara et al .,2009:3) الحوكمة هي مجموعة من الآليات المعمول بها لضمان استخدام أصول الشركة بكفاءة ولضمان لموردي التمويل عائداً على استثماراتهم , وبالتالي منع التوزيع غير المناسب لهذه الأصول إلى المديرين أو الأطراف الأخرى على حساب بقية أصحاب المصالح. ويجد (الكبيجي,2019: 102) الحوكمة: هي الأسلوب الذي يقدّم الهيكل الذي من خلاله يتمّ تحديد الأهداف وتحقيقها ومراقبة الأداء في السعي إلى تحقيق الأهداف الموضوعية لخدمة الوحدة الاقتصادية. كما أشار كلٌّ من (Leventis et al.,2013:270). (الحلبي,2011: 24) من منظور الصناعة المصرفية ، والتي تتضمن حوكمة الشركات الطريقة التي تكون بها أعمال البنوك وشؤونها يحكمها مجلس الإدارة والإدارة العليا والتي تؤثر من بين أمور أخرى، على كيفية تحديد أهداف الشركة ، وإدارة أعمال البنك على أساس يومي لقاء الالتزام بالمساءلة تجاه مساهمهم، واتخاذ مراعاة مصالح أصحاب المصالح الآخرين ، وموائمة أنشطة الشركة وسلوكها مع التوقعات، وأن البنوك تعمل بطريقة آمنة وسليمة ووفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها وحماية مصالح المودعين، كما لوحظت هياكل الحوكمة الفعالة ضرورية لتحقيق الثقة العامة والمحافظة عليها؛ لأن النظام المصرفي هو أمر بالغ الأهمية لحسن سير العمل للقطاع المصرفي في الاقتصاد ككل، حيث تتمتع البنوك بهياكل حوكمة فريدة والتي تختلف عن الشركات الصناعية؛ لأن البنوك مبهمة وأكثر تعقيداً من الشركات غير المالية على الرغم من عدم تناسق المعلومات، وهناك أدلة تشير أكثر وضوحاً في القطاع المصرفي وعلى سبيل المثال، الجودة من القروض المصرفية لا يمكن ملاحظتها بسهولة في حين أنّ نوعية أصول الشركات الصناعية يمكن تمييزها بسهولة أكبر كما يرى (Srichoke et al .,2021:85) الحوكمة في المصارف مقارنةً بالوحدات الاقتصادية الأخرى لطبيعتها الخاصة حيث أن تعرض الوحدة للإفلاس أو الأزمات المالية لا تؤثر فقط عليه أو على الأطراف ذوي العلاقة من مساهمين، وعملاء، ومودعين، ولكن أيضاً يؤثر على استقرار البنوك بأكملها في الدول وذلك من خلال العلاقات التبادلية بين البنوك وبعضها البعض كما أشار (Wahyudin& Hajawiyah 2020) الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتحفظ المحاسبي (Accounting Conservatism) وذلك بهدف بيان مبررات ممارسات التحفظ المحاسبي باعتبار أنّ ممارسة التحفظ المحاسبي مسؤولية الإدارة؛ لأنها المسؤولة عن سلامة اختيار السياسات المحاسبية، ولقد حاز التحفظ المحاسبي (سياسة الحيطة والحذر) على اهتمام كبير من الجهات المعنية بالمحاسبة، فنجد مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على سبيل المثال، قد جاء في المعيار الأول الخاص بالإفصاح عن السياسات المحاسبية الذي ألزم الشركات والمصارف المالية بتبني سياسات متحفظة في الإفصاح عن عناصر القوائم المالية. فتكون الشركات المساهمة التي تلتزم بتطبيق قواعد وآليات الحوكمة أقل ممارسة لإدارة الأرباح من تلك الشركة التي لا تلتزم بتطبيق تلك القواعد والآليات (Wahyudin& Hajawiyah,2020:2). لذلك حثت دراسات عديدة على ضرورة تطبيق آليات ومبادئ الحوكمة لتوفير الصدق والعدالة في المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، والذي من شأنه أن يعزّز جودة التقارير المالية ويسيطر على حالات الغش والتلاعب في البيانات المالية، والتي يستفيد منها مستخدموها في اتخاذ القرارات. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (Nurmansyah et al .,2019:44) أنّ التحفظ المحاسبي هو الوسيط في تأثير حوكمة الشركات على إدارة الأرباح وحوكمة الشركات التأثير على إدارة الأرباح من خلال التحفظ المحاسبي ، وجعل البنوك تدير عملياتها دائماً بشكل وثيق تحت إشراف هيئة الرقابة المالية. كما أكدت دراسة (السعيد,2021:37) الحوكمة الجيدة تساهم في تحديد مستوى التحفظ المحاسبي المستخدم في القوائم المالية بشرط استخدام نفس السياسات المحاسبية لمنع إدارة الأرباح. إنّ الدراسة الحالية تسعى إلى توضيح مبررات ممارسة التحفظ المحاسبي، واختبار دوافعه، ومدى تأثيره على القوائم المالية وعلى قرارات مستخدمي هذه القوائم حيث أن ممارسة التحفظ المحاسبي مسؤولية الإدارة؛ لأنها المسؤول الأول عن سلامة اختيار السياسات المحاسبية .

منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: مشكلة البحث Research problem

تهدف إدارة الوحدات الاقتصادية إلى تضخيم الأرباح من خلال إتباع إجراءات وسياسات مرنة الأمر الذي أدى إلى تظليل مستخدمي التقارير المالية، فأصبحت معظم الشركات تأخذ بنظر الاعتبار أهمية التحفظ المحاسبي في القياس والإفصاح وذلك لضبط سلوك إدارة الوحدات الاقتصادية باستخدام السياسات المحاسبية، وتفعيل دور الحوكمة للحد من التعارض بين أصحاب المصالح.

ومما سبق يمكن تلخيص إشكالية البحث بالتساؤلات التالية:

1. ما مدى وجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي بالمصارف العراقية؟
2. ما مدى وجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث Research Importance

تبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع فالنجاح الاقتصادي لأي وحدة اقتصادية لا يعتمد على الكفاءة والابتكار وإدارة الجودة فحسب، بل يعتمد أيضاً على الامتثال لمبادئ الحوكمة، وأن تطبيق معايير حوكمة الشركات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي كما أن لها تأثيراً إيجابياً على الكفاءة الداخلية لها، وارتفاع التحفظ المحاسبي وبعد الأزمة المالية والفضائح التي طالت الشركات تعززت حوكمة الشركات واستدامتها على المدى الطويل، فالحوكمة تهدف إلى تفعيل الرقابة على الأعمال إضافة إلى الشفافية في العمليات والإفصاحات المعززة لحماية أصحاب المصالح والذي يؤثر بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء من خلال اتخاذ قرارات عالية الجودة.

ثالثاً: أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث إلى معرفة:

1. التعرف على أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على ممارسة وإدراك أهمية الإفصاح المحاسبي في المصارف العراقية.
2. تحديد مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في المصارف العراقية.
3. التعرف على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي وإدراك أهميته.

رابعاً : منهج البحث

من أجل القيام بالدراسة وفق الأسس العلمية والتي من شأنها إظهار الحقائق التي تفسر العلاقة بين متغيرات الدراسة فقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة وهي مبادئ الحوكمة وصولاً إلى ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف العراقية.

أما الجانب التحليلي فسيتم من خلال تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسية أي العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة وممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي، حيث سيتم المسح الإحصائي التحليلي للبيانات والمعلومات والجداول والأرقام المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان وهو الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، وإخراجها على هيئة جداول للوصول إلى أدق النتائج والتوصيات التي تخدم الدراسة.

وأيضاً الاعتماد في الجانب النظري على المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع العلمية المتمثلة في الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدراسات السابقة وبعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

خامساً : فرضيات البحث: Research Hypotheses

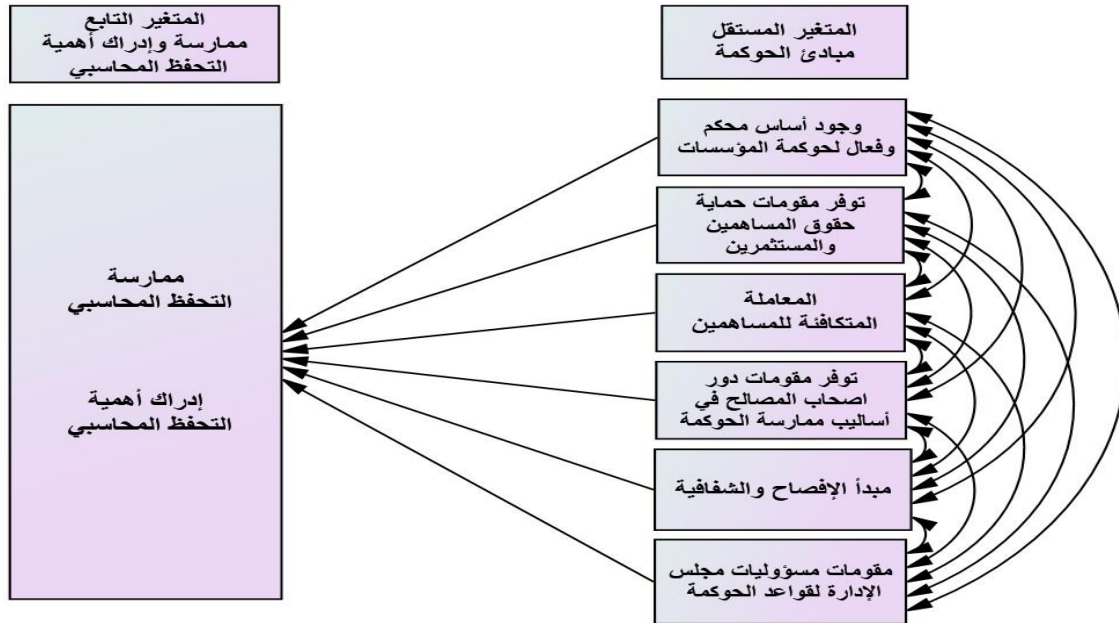
يعتمد البحث على فرضيتين أساسيتين وهما :

- الفرضية الأولى : يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي.

سادساً : متغيرات وأنموذج البحث

1. المتغير المستقل (مبادئ الحوكمة)، وتتكون من المبادئ التالية:

1. وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات.
 2. توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين.
 3. المعاملة المتكافئة للمساهمين.
 4. توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة.
 5. مبدأ الإفصاح والشفافية.
 6. مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة.
2. المتغير التابع (ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي)، وتتكون من المبادئ التالية:
1. ممارسة التحفظ المحاسبي.
 2. إدراك أهمية التحفظ المحاسبي.



شكل (1) أنموذج البحث
المصدر : من اعداد الباحثة

سابعاً : مجتمع وعينة البحث

يتمثل المجتمع بالموظفين العاملين في المصارف التجارية، وقد تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) مفردة، بواقع (25) مفردة لكلٍ مصرف، واستُرِدَّت منها (142) استمارة صالحة للتحليل ونسبة (94.67%) وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) يبين عدد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها والاستثمارات الصالحة للتحليل

المصرف	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المفقودة وغير صالحة	نسبة الاستثمارات المفقودة وغير صالحة	الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
الخليج التجاري	25	2	8%	23	92%
المنصور للاستثمار	25	1	4%	24	96%
التنمية للاستثمار	25	2	8%	23	92%
الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	25	0	0%	25	100%
سومر التجاري	25	2	8%	23	92%
أشور الدولي للاستثمار	25	1	4%	24	96%
المجموع	150	8	5.33%	142	94.67%

اعداد الباحثة حسب أجابات الاستبيان

ثامناً: التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

تم استخدام الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق) ودرجتين للإجابة (موافق إلى حدٍ ما) وثلاث درجات للإجابة (موافق)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكلٍ فقرة من فقرات الاستبيان ولكلٍ محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (2) على (3).

جدول (2) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى 1.66	1.67 إلى 2.33	2.34 إلى 3
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

التحليل الإحصائي للبيانات spss

تاسعاً: الأساليب الإحصائية

من أجل وصف أيّة ظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو التعرف على تجانس هذه القيم والبحث عن القيم الشاذة، فالأمر

يتطلب عرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام:

1. التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبةً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
2. المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الثلاثي.
3. الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
4. معامل الارتباط: لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان.
5. معامل الفا كرونباخ: لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).
6. الدراسات التي تناولت حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي

1. دراسة (Nurmansyah, A., Astuti, W., & Assih, P, 2019) (The Effect of Corporate Governance) on Earnings Management through Accounting Conservatism

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير حوكمة الشركات على التحفظ المحاسبي، وتحليل تأثير الحوكمة في إدارة الأرباح من خلال التحفظ المحاسبي، وذلك من خلال استخدام العينة التي تصل إلى 15 مصرفاً في إندونيسيا. أظهر التحليل أنّ حوكمة الشركات لها تأثير إيجابي وهام على التحفظ المحاسبي، حيث يطلب بنك إندونيسيا من جميع البنوك التجارية أن تُبلغ عن كل حوكمة مؤسسية جيدة ويمكن للجمهور الوصول إلى التقرير حتى يتمكن الجمهور من الحكم على البنك بحيث أن اختار البنك إجراءً متحفظاً لتحسين صورة الشركة والاحتفاظ بالعملاء، تسري حوكمة الشركات بشكل كبير وسلبى على إدارة الأرباح، وهذا يعني أنه كلما زاد تأثيرها سيقل من مستوى إدارة الأرباح من خلال وجود طرف مستقل في مجلس الإدارة قادر على الحد من إجراءات إدارة الأرباح التي حدثت، والتحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي وهام على إدارة الأرباح، وتوصلت الدراسة إلى أنّ التحفظ المحاسبي هو الوسيط في تأثير حوكمة الشركات على إدارة الأرباح وحوكمة الشركات التأثير على إدارة الأرباح من خلال التحفظ المحاسبي، وجعل البنوك تدير عملياتها دائماً بشكل وثيق تحت إشراف هيئة الرقابة المالية

2. دراسة (Hajawiyah, A., Wahyudin, 2020) Effect of good corporate governance mechanisms on accounting conservatism with leverage as a moderating variable

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير آليات الحوكمة الرشيدة للشركات (ملكية مؤسسية، ملكية إدارية، مفوضين مستقلين) للشركات الأندونيسيا (IDX) لـ الفترة 2014 - 2016، والذي يتكون من 135 شركة، وتم اختيار العينات وفقاً لبعض المعايير التي نتج عنها 33 شركة كل عام فضلاً عن استخدام 99 وحدة تحليل؛ ليتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتوسط مع اختبار قيم الفرق المطلقة باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن الملكية المؤسسية والمفوضين المستقلين لهما تأثير إيجابي كبير على التحفظ المحاسبي، في حين أن الملكية الإدارية لها تأثير سلبي كبير على التحفظ المحاسبي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن آليات حوكمة الشركات الجيدة لديها تنفيذ قوي يمكن أن يؤثر على ممارسة التحفظ المحاسبي في الشركة.

المساهمين وتساعد على بناء ثقة المستثمرين في سوق راس المال (المطيري، 2003:87) وتتبع أهمية الحوكمة الجيدة في المصارف لخلق الثقة وتعزيزها بين الإدارة العليا من جهة والمودعين وحملة الأسهم من جهة ثانية، كما يعتبر نظاماً رقابياً داخلياً فعالاً يساعد على زيادة المساءلة والشفافية، وتعظيم قيمة الأسهم وتدعيم القدرة التنافسية للبنك في ظل استحداث أدوات مالية جديدة (الداعور، 2013:117). كما يؤدي تطبيق المصارف للحوكمة إلى نتائج إيجابية متعددة أهمها، زيادة فرص التمويل وانخفاض تكلفة الاستثمار واستقرار سوق المال، كما أن التزام المصارف بتطبيق معايير الحوكمة يساهم في تشجيعها للشركات التي تقترض منها بتطبيق هذه القواعد والتي من أهمها، الإفصاح والشفافية والإدارة الرشيدة، وانخفاض درجة المخاطر عند تعاملها مع المصارف والإقلال من التعثر (عياري وخال، 2012:5).

ثانياً: مبادئ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)

في عام 2004 قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بعقد عدة تجارب لعدة دول لديها مشاكل مع شركات المساهمة، والتعارض الواقع بين أعمال المدراء

المبحث الأول: الحوكمة والتحفظ المحاسبي أولاً: مفهوم الحوكمة

اكتسبت قضايا الحوكمة اهتماماً متزايداً من المنظمات المهنية والباحثين على مدى العقدين الماضيين، ولقد ظهر مصطلح الحوكمة في المملكة المتحدة ضمن التقرير الشهير الذي أصدره كادبوري بعنوان الجوانب المالية للحوكمة، وكان ذلك بداية الاهتمام بهذا المفهوم، وفي البيئة الأمريكية ظهر مرتبطاً بالأزمات المالية، وعلى المستوى الدولي يعتبر التقرير الصادر من منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية (OECD) أول اعتراف دولي رسمي بذلك المفهوم (القحطاني و الشهري 2020: 98). إنّ السبب الأكبر من أسباب ظهور الحوكمة هو الفجوة بين مكافآت الإدارة وأداء الشركات الفعلي، والإخفاق في ضرب رؤوس الأموال ممّا يهدد الشركات في عدم المنافسة وعدم توافر الدقة ومعايير الشفافية في إعداد التقارير المالية (اللايد، وآخرون، 2013: 97). كما تشير حوكمة الشركات عموماً إلى السياسات التي تحكم العمليات والهيكل في الشركات التي تهدف إلى دعم الشفافية والمساءلة والاستقلال والإنصاف (Butar, 2020:32) هي مجموعة من العمليات التي توجه المديرين للعمل من أجل مصلحة

ديون الشركات، على الرغم من أهمية التحفظ المحاسبي إلا أن الملاحظ عدم وجود تعريف موحد لهذا المفهوم، فعرفه (Ball et al, 2013:82) بأنه مبدأ الحيطة والحذر أن يسجل الخسائر قبل تحققها والاعتراف بها في القوائم المالية في الوقت الذي لا يأخذ به المحاسب بالأرباح قبل تحققها، وقد عرّف et (Beaver al, 2005:301). بأنه الانخفاض المستمر للقيمة الدفترية لحق الملكية عن القيمة السوقية من فترة إلى أخرى، كما أشار (LaFond, & Watts, 2008:475) .. إلى أن على المحاسبين أن يدرجوا في تقاريرهم أدنى قيم محتملة للأصول والإيرادات، وأعلى قيم محتملة للالتزامات والخسائر، ومن هنا يمكن القول إن التطبيق العملي للتحفظ المحاسبي له تأثير على دقة القوائم المالية وشفافيتها في الأجل القصير وفي ظل وجود فرص استثمارية المنشأة، كما أشار (EI- Habashy, 2019:3) أنّ ممارسة الوحدة الاقتصادية التحفظ في ظل الأزمات سوف تتكبد الخسائر منخفضة مقارنة بالوحدات التي لا تمارسها ذلك لأن المديرين من المرجح أن يكونوا أكثر تحفظاً في إعداد الأرباح في أوقات الأزمات. كما تؤدي إلى تقليل تكلفة التمويل وزيادة عوائد الاستثمار، وتعزيز القيمة النقدية للشركة. (Chiedu et al., 2022:87) علاوة على ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن المحاسبة تؤثر المحافظة بشكل إيجابي على جودة التقارير المالية وقد عرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB التحفظ المحاسبي: بأنه تصرف حذر بشأن ظروف عدم التأكد وذلك لضمان أن عدم التأكد والمخاطرة الملازمة له في بيئة الأعمال تم أخذها بعين الاعتبار.

رابعاً: أهمية التحفظ المحاسبي

1. خدمة الأطراف ذات العلاقة: يحقق التحفظ المحاسبي منفعة للأطراف ذات العلاقة مع الوحدة الاقتصادية، من إدارة ومساهمين ودائنين، فهو يستخدم كألية لمقابلة عدم تماثل المعلومات، ويحقق درجة عالية من الشفافية في إعداد التقارير المالية.
2. تحديد مواطن الخطر: يساعد التحفظ المحاسبي في تحديد ما إذا كانت هناك شكوك في جودة السياسات والتقديرات المحاسبية.
3. تقييم جودة الإفصاح: إن وجود جودة الإفصاح تعد نتيجة طبيعية؛ نظراً لتطبيق السياسات المحاسبية الأساسية والافتراضات التي بنيت عليها التقديرات المحاسبية. (شبيخة, 2020:11).
4. يساهم في مساعدة المستثمرين في الأسواق المالية؛ لأنّ القوائم المالية التي تتصف بالتحفظ تكون ذات معلومات أكثر مصداقية، حيث أنّ البيانات المالية المتحفظة تزيد من إدراك المستثمرين بأنّ التدني في الأرباح المحاسبية لا يعني تدني في الأداء الاقتصادي للوحدة الاقتصادية (الخالدي, 2021: 12).

خامساً: علاقة الارتباط والتأثير بين الحوكمة والتحفظ

المحاسبي

التحفظ المحاسبي يعزز فائدة البيانات المالية عن طريق الحد من مشاكل الوكالة، وتقييد المديرين السلوك الانتهازي المتعلق بالمدفوعات لأنفسهم وللأطراف الأخرى، مما يزيد

التنفيذيين ومصالح المساهمين والمقرضين، والتي أدت إلى فضائح مالية وأزمات للأسواق المالية والتي بدأت بتقليل الثقة في هذه الأسواق، وبعد البحث أفرت المنظمة بعدم وجود نموذج مثالي لحوكمة الشركات المساهمة، وأن المعايير تتغير من دولة إلى أخرى، ومن شركة إلى أخرى، حسب الطبيعة القانونية للشركة ونشاطها وحصة الدولة في ملكيتها، فقامت المنظمة بحصر مبادئ ومعايير أساسية للحوكمة لكي تستند عليها الدول في تعديل قوانينها وقراراتها ومراقبة الشركات المساهمة فيها. وهي مبادئ أساسية Principles of Corporate Governance يمكن تلخيصها فيما يلي (Laura. 2015)، (محمد, 2020:12)

1. ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة شركات المساهمة: من خلال النصّ عليها في قوانينها لضمان حقوق صغار المساهمين من خلال بيانات الإفصاح والشفافية.
2. المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين: يجب أن توفر مبادئ حوكمة شركات المساهمة المعاملة المتساوية العادلة بين سائر المساهمين من صغار المساهمين وكبار المساهمين أو الذين يشكلون أغلبية، والمساهمين الأجانب، والمساهمين المحليين، وحماية صغار المساهمين من تأثير أو إساءة استغلال كبار المساهمين المسيطرين على مجلس الإدارة وعلى الإدارة التنفيذية.
3. دور أصحاب المصلحة: يجب أن تعمل مبادئ حوكمة شركات المساهمة على تأكيد الاحترام والاعتراف بحقوق أصحاب المصالح الرئيسيين من مساهمين ومجلس إدارة والإدارة التنفيذية، والقائمين على أعمال الشركة وأن يسمح بوجود آليات لمشاركتهم بما يكفل تحسين الأداء وزيادة الثروة، من خلال تشجيعهم ضمن إطار قانوني، وهذا يعني الاعتراف بحق أصحاب المصالح.
4. الإفصاح والشفافية: تبرز أهمية الإفصاح المحاسبي للقواعد المنظمة لحوكمة الشركات في الفهم السريع والدقيق لكافة البيانات المتعلقة بالأمور المالية للشركة، بما ذلك الموقف المالي والأدائي وحقوق الملكية والرقابة على الشركة، بما يمكن المساهمين في ممارسة حقوقهم على أسس مدروسة، حيث يساعد الإفصاح والشفافية على اجتذاب رؤوس الأموال والحفاظ على حقوق المساهمين. (غريب, 2020:47).
5. حفظ حقوق جميع المساهمين: وتشمل نقل ملكية الأسهم، واختيار أعضاء مجلس الإدارة المشاركة في أرباح الشركة، ومراجعة القوائم المالية وحقّ المساهمين في المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة.
6. مسؤوليات مجلس الإدارة: يجب أن يتيح إطار حوكمة الشركات الخطوط الإرشادية الإستراتيجية لتوجيه الشركات، كما يجب أن يكفل المتابعة الفعالة للإدارة التنفيذية من قبل مجلس الإدارة وأن يضمن مساهمة مجلس الإدارة من قبل الشركة والمساهمين. (said, 2021:40)

ثالثاً: التحفظ المحاسبي

إنّ التحفظ المحاسبي من أهم أساسيات ومكونات جودة المعلومات المحاسبية؛ وذلك لاعتباره سمة أساسية فيقدر موثوقية البيانات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية، بقدر ما يعطي الثقة لحملة السندات والمساهمين في مدى صحة تكلفة

استحقاقها ، وعدم التماثل في الحصص يقود إلى ضرورة التحقق من التوقيت الزمني لحدوث الخسائر أكثر من الأرباح (التحفظ المحاسبي).

ويمكن القول أنّ التحفظ المحاسبي يساعد على إبراز المشاكل وإظهارها على السطح بدلاً من إخفائها بالشكل الذي يمكن حملة الأسهم من اتخاذ الإجراءات الصحية التي تضمن التغلب على هذه المشاكل وعدم تكرارها مرة أخرى (شاهين، 2012:423) بالإضافة إلى ما سبق فإن الاعتراف الزمني بالخسائر حال تحققها يخفف من دوافع المديرين في الاستثمار في المشروعات ذات صافي قيمة عالية سالبة لأنهم على علم بأن هذه الخسائر سوف يتم الاعتراف بها حال حدوثها وخلال الفترة المعنية ، لذا فإن العديد من الآراء ترى أن استخدام المعلومات المحاسبية في إدارة التعاقد وتوفير بيئة مناسبة للحوكمة قد أدت إلى زيادة الطلب لتطبيق سياسات محاسبية أكثر تحفظاً ، ومن أمثلة الممارسات المحاسبية المتحفظة استخدام سياسة تسعير المخزون آخر المدة بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق أيهم أقل ، وكذا الاعتراف بالخسائر المحتملة دون الاعتراف بالأرباح المحتملة (عبد الملك، 2013:43).

المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية

1. الصدق الداخلي

أولاً: صدق المحكمين

حيث إن صدق المحكمين يعتبر من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة المالية، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قُدمت من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

1. وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات

من كفاءة العقود مع حاملي الديون وإدارتها ، وتسهيل مراقبة العقود ، وتخفيضها فتنبع العلاقة بين الحوكمة والتحفظ المحاسبي من أهمية دور كل منها في التعاقدات بين البنك؛ وذلك لأن المصارف تتكون من سلسلة من القرارات والعلاقات التعاقدية المتعلقة بمزاولة البنك لأنشطته ، والتي يتم عقدها للتخفيف من مشاكل الوكالة المرتبطة بالفصل بين الملكية والإدارة والرقابة داخل البنك، ومن أهم هذه التعاقدات العقد المبرم بين حملة الأسهم و مجلس إدارة البنك باعتبارهم وكلاء عن المالك و حملة الأسهم وقد تم توزيعهم للعمل على إدارة البنك نيابة عن هؤلاء الملاك ، ولأن مجلس الإدارة والإدارة العليا قد تعملان على تعظيم ثرواتهم الخاصة بدلاً من ثروة الملاك (المساهمين) (كاظم، 2013: 90) (Sejati et al., 2019:117). وللحدّ من هذه المشكلة المتمثلة في تولد النزعة لدى مجلس الإدارة والإدارة العليا بالمصارف إلى إدارة الأرباح نظراً لأن الأرقام المالية والمحاسبية تؤثر على ثرواتهم والدخول التي يحصلون عليها من البنك ، وهذه النزعة تظهر في حرصهم على الوفاء بكافة الالتزامات والتعاقدات المدين بها المصرف، زيادة نصيبهم من المكافآت والأرباح ، وكذلك الاتجاه نحو زيادة الأصول المملوكة للبنك لإعطاء المزيد من الجاذبية للمستثمرين و حملة الأسهم ، وأيضاً الحدّ من بعض المصروفات الإدارية والقانونية لتسهيل وتنظيم عمليات التعاقد. وتخفيض الدخل من أجل تخفيض الضريبة ، وبعد فشل أدوات نظرية الوكالة من الحدّ من إدارة الأرباح اتجه المساهمون إلى أدوات أخرى للرقابة تمثلت في آليات الحوكمة. بهدف التأكد من المصادقية ومدى القدرة على الاعتماد على التقارير (سعد الدين، 2016:299). (Srichoke et al., 2021:83) ويذكر (أبو الفضل، 2015: 77) . بأن من خصائص المعلومات المحاسبية أنها تتصف بإمكانية الاعتماد عليها في تقييم عمليات التعاقد وأن تتوفر في الوقت المناسب ، وإمكانية التحقق منها ، وأن تتسم بالتحفظ وعدم المبالغة. وتظهر أهمية توقيت المعلومات في تقييم القرارات التعاقدية عن طريق إمكانية تقادي المخاطر الناتجة من ضعف سيطرة الإدارة على العمليات وإمكانية الوفاء بالالتزامات المدينة في أوقات

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات محور وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تلتزم الإدارة في ممارسة أعمالها وأنشطتها بالتشريعات والقوانين النافذة	**0.789	0.001
2	لدى الجهات الرقابية والإشرافية السلطة لمتابعة الالتزام بمبادئ الحوكمة	**0.769	0.000
3	تتوفر قنوات لنشر المعلومات الكافية وفي التوقيت المناسب وبطريقة مناسبة تتسم بالعدالة لجميع الأطراف ذات العلاقة	**0.78	0.000
4	توفير الأسس اللازمة لتفعيل إطار الحوكمة ساهم في رفع مستوى الشفافية والجودة في المعلومات المحاسبية والتقارير المالية.	**0.758	0.000
5	وجود إطار فعال لحوكمة الشركات عزز الرقابة داخل المصرف وزاد من جودة الإفصاح المحاسبي	**0.731	0.000
6	توفير المتطلبات القانونية والرقابية من خلال وضع إطار تنظيمي فعال للحوكمة ورفع مستوى الموثوقية في التقارير المالية	**0.606	0.000

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

محور وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات

2. توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات محور توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	هناك سهولة في نقل وتحويل ملكية الأسهم بين المساهمين	**0.709	0.001
2	يشارك المساهمون في اتخاذ إجراءات الانتخاب والعزل	**0.674	0.000
3	في الواقع يحق للمساهمين مساهمة مجلس الإدارة واقتراح الحلول المناسبة	**0.776	0.000
4	توجد آليات مناسبة تمكن المساهمين من الحصول على المعلومات الخاصة باستثماراتهم في الوقت المناسب	**0.81	0.000
5	توجد آليات واضحة تضمن للمساهم تفويض من ينوب عنه بالتصويت في اجتماع الهيئة العامة	**0.728	0.000
6	يحق للمساهمين المشاركة وإعلامهم عن القرارات المتعلقة بالتغيرات الجوهرية (التعديلات في النظام الأساسي)	**0.71	0.000

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور توفر

3. المعاملة المتكافئة للمساهمين

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات محور المعاملة المتكافئة للمساهمين وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	معاملة كافة حملة الأسهم معاملة متساوية من حيث الحقوق زاد من ثقتهم بالتطبيق الفعال للحوكمة	**0.853	0.001
2	يتم معاملة جميع المساهمين من نفس الفئة بالتساوي	**0.784	0.000
3	يحق للمساهمين الحصول على معلومات حول حقوق التصويت المرتبطة بكافة فئات الأسهم قبل شراء الأسهم	**0.816	0.000
4	يتم حماية حقوق الأقلية من المساهمين من الممارسات الاستغلالية مع توفير وسائل تعويضية فعالة	**0.58	0.000
5	تسمح الإجراءات بإعطاء المعلومات الداخلية لكل المساهمين	**0.861	0.000
6	يتم إزالة أية عوائق تحول دون اتمام عملية التصويت من قبل حملة الأسهم للتطبيق الفعال للحوكمة	**0.622	0.000

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

المعاملة المتكافئة للمساهمين وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

لقد بينت النتائج في الجدول (5) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور

4. توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة

جدول (6) معاملات الارتباط بين عبارات محور توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يتم تسهيل مهام أصحاب المصالح وفقاً لأحكام القانون	**0.542	0.001
2	يتم العمل على تطوير آليات مشاركة جميع العاملين في تحسين الأداء	**0.604	0.000
3	يتم السماح لذوي المصالح بالاتصال بحرية بمجلس الإدارة للتعبير عن مخاوفهم تجاه التصرفات غير القانونية	**0.852	0.000

0.000	**0.782	يتاح لأصحاب المصالح الحصول على تعويضات في حالة انتهاكها	4
0.000	**0.904	يتم تقديم المعلومات اللازمة لأصحاب المصالح في الوقت المناسب	5
0.000	**0.742	يوجد لدى الشركة قنوات اتصال لأصحاب المصالح لتلقي شكاويهم	6

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة وإجمالي المحور وثبتت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

لقد بينت النتائج في الجدول (6) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور توفر

5. مبدأ الإفصاح والشفافية

جدول (7) معاملات الارتباط بين عبارات محور مبدأ الإفصاح والشفافية وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يتم الإفصاح الكافي والعاقل للبيانات المالية اللازمة للمستثمرين	**0.808	0.001
2	يتم الإفصاح عن المعلومات المهمة في الوقت المناسب دون تأخير	**0.837	0.000
3	يتم الإفصاح عن الخطط الإدارية والمالية المستقبلية للمصرف	**0.899	0.000
4	يتم الإفصاح عن المعلومات المهمة بطريقة عادلة ونزيهة وصادقة	**0.729	0.000
5	يتم الإفصاح عن مكافأة مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وكيفية اختيارهم	**0.789	0.000
6	يتم الإفصاح عن فعالية نظام الرقابة الداخلية وإظهار فاعليته وقوته	**0.55	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

الإفصاح والشفافية وإجمالي المحور وثبتت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

لقد بينت النتائج في الجدول (7) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور مبدأ

6. مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة

جدول (8) معاملات الارتباط بين عبارات محور مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يراعي مجلس الإدارة المعاملة المتساوية لكل فئة من فئات المساهمين وبطريقة عادلة	**0.606	0.001
2	يلتزم المجلس بالقوانين والأنظمة مع الحرص على مصالح الأطراف ذات المصلحة	**0.597	0.000
3	يراعي أعضاء المجلس جميع المساهمين على أساس المعلومات الكافية	**0.44	0.000
4	يعمل المجلس ضمن خطة إستراتيجية شاملة للإشراف والرقابة	**0.766	0.000
5	يعمل مجلس الإدارة على تحقيق القدر اللازم للمسألة والمتابعة من خلال نظام فعال	**0.799	0.000
6	يحرص مجلس الإدارة على وضع نظام رقابة فعال يمنع تعارض المصالح	**0.642	0.000

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة وإجمالي المحور وثبتت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

لقد بينت النتائج في الجدول (8) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور

7. ممارسة التحفظ المحاسبي

جدول (9) معاملات الارتباط بين عبارات محور ممارسة التحفظ المحاسبي وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يتم استخدام سعر السوق في تقويم المخزون السلعي للمؤسسة	**0.787	0.000
2	يتم تسجيل أقل قيم للأصول المعلنة للجمهور تجسيدا لمبدأ التحفظ المحاسبي	**0.752	0.000
3	يتم تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات كأقساط التأمين لأطول فترة زمنية ممكنة في ظروف حالة عدم التأكد.	**0.84	0.000

0.000	**0.621	4	يتم تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي تدفع مستقبلاً بتأريخ الاستحقاق
0.000	**0.661	5	يتم تسجيل التزامات المصرف بأعلى قيمة لتحقيق التحفظ المحاسبي
0.000	**0.684	6	يتم الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام المبلغ الكامل

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

ممارسة التحفظ المحاسبي وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

لقد بينت النتائج في الجدول (9) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور

8. إدراك أهمية التحفظ المحاسبي

جدول (10) معاملات الارتباط بين محور ممارسة التحفظ المحاسبي وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	استخدام التحفظ المحاسبي يُخفّض من حالات الغش والتلاعب ويُجَنّب المحاسبين مخاطر نشر معلومات قد يثبت عدم صحتها.	**0.685	0.000
2	انخفاض الأرباح لا يعكس بالضرورة انخفاض الأداء الاقتصادي للمؤسسة في ظل استخدام سياسة التحفظ المحاسبي	**0.771	0.000
3	ساهم التحفظ المحاسبي في انخفاض مخاطر انهيار المؤسسات الناتج عن سوء استخدام السياسات المحاسبية باتباع سياسات غير متحفظة	**0.784	0.000
4	زيادة درجة التحفظ المحاسبي أدى إلى زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في الأرباح التي تظهرها القوائم المالية	**0.53	0.000
5	تبنى المصارف لسياسات محاسبية متحفظة خفّض من عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين الاطراف المختلفة	**0.719	0.000
6	يتم استخدام الطرق المحاسبية والتقديرات التي تُبقي القيمة الدفترية لصافي الأصول منخفضة نسبياً تحقيقاً لسياسة التحفظ المحاسبي	**0.468	0.000

مخرجات برنامج spss

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

أهمية التحفظ المحاسبي وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور

لقد بينت النتائج في الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور إدراك

ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لمحاو الدراسة

جدول (11) معامل الارتباط بين محاور الدراسة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات	6	**0.698	0.000
2	توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين	6	**0.733	0.000
3	المعاملة المتكافئة للمساهمين	6	**0.352	0.000
4	توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة	6	**0.47	0.000
5	مبدأ الإفصاح والشفافية	6	**0.586	0.000
6	مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة	6	**0.602	0.000
7	ممارسة التحفظ المحاسبي	6	**0.626	0.000
8	إدراك أهمية التحفظ المحاسبي	6	**0.603	0.000

مخرجات برنامج spss

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

إنَّ معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعتبر مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (48) استمارة، وقد بينت النتائج في الجدول (12) أن قيم معامل ألفا لثبات محاور الدراسة تراوحت ما بين (0.697) إلى (0.856)، ولاجمالي الاستبيان (0.929)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

لقد بينت النتائج في الجدول (11) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاور الدراسة تراوحت ما بين (0.352) إلى (0.733)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

2. الثبات (معامل ألفا كرونباخ):

وهو الاتساق في نتائج المقياس الذي يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث

جدول (12) يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	وجود أساس محكم وفعال لحكومة المؤسسات	6	0.831
2	توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين	6	0.819
3	المعاملة المتكافئة للمساهمين	6	0.847
4	توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة	6	0.837
5	مبدأ الإفصاح والشفافية	6	0.856
6	مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة	6	0.697
7	ممارسة التحفظ المحاسبي	6	0.81
8	إدراك أهمية التحفظ المحاسبي	6	0.741
	إجمالي الاستبيان	48	0.929

مخرجات برنامج spss

3. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (13) توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية

الخبرة	أقل من 5	5 - 10	11 - 15	16 - 20	أكثر من 20 سنة	المجموع
العدد	18	25	36	44	19	142
النسبة %	12.68	17.61	25.35	30.99	13.38	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	بكلوريوس	ماجستير	دكتوراه	غير ذلك	المجموع
العدد	50	62	18	4	8	142
النسبة %	35.21	43.66	12.68	2.82	5.63	100%
التخصص	إدارة مالية	إدارة أعمال	محاسبة	اقتصاد	أخرى	المجموع
العدد	22	33	31	18	38	142
النسبة %	15.49	23.24	21.83	12.68	26.76	100%
الدورات التدريبية في مجال الحوكمة	لا توجد	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات	أربعة فأكثر	المجموع
العدد	35	36	39	14	18	142
النسبة %	24.65	25.35	27.46	9.86	12.68	100%
الدورات التدريبية في التحفظ المحاسبي	لا توجد	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات	أربعة فأكثر	المجموع
العدد	60	43	25	8	6	142
النسبة %	42.25	30.28	17.61	5.63	4.23	100%

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات استمارة الاستبيان

لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المحور وإجمالي المحور، سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الثلاثي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع

4. الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات المبحوثين

الفترة (1.67 إلى 2.33) وتكون درجة الموافقة مرتفعة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (2.34 إلى 3).

طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (2)، وفقاً للآتي :-

إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1 إلى 1.66) تكون درجة الموافقة منخفضة ، وتكون درجة الموافقة متوسطة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن

1. المتغير المستقل (مبادئ الحوكمة)

المحور الأول: وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات

جدول (14) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات

ت	العبارات	التكرار	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تلتزم الادارة في ممارسة اعمالها وانشطتها بالتشريعات والقوانين النافذة	تكرار	18	61	63	2.32	0.668	متوسطة
		النسبة %	12.7	43	44.4			
2	لدى الجهات الرقابية والاشرفية السلطة لمتابعة الالتزام بمبادئ الحوكمة	تكرار	10	72	60	2.35	0.61	مرتفعة
		النسبة %	7	50.7	42.3			
3	تتوفر قنوات لنشر المعلومات الكافية في التوقيت وبالطريقة المناسبة تتسم بالعدالة لجميع الاطراف ذات العلاقة	تكرار	14	85	43	2.2	0.602	متوسطة
		النسبة %	9.9	59.9	30.3			
4	توفير الاسس اللازمة لتفعيل اطار الحوكمة ساهم في رفع مستوى الشفافية والجودة في المعلومات المحاسبية والتقارير المالية	تكرار	13	86	43	2.21	0.593	متوسطة
		النسبة %	9.2	60.6	30.3			
5	وجود اطار فعال لحوكمة الشركات عزز الرقابة داخل المصرف وزاد من جودة الافصاح المحاسبي	تكرار	24	65	53	2.2	0.71	متوسطة
		النسبة %	16.9	45.8	37.3			
6	توفير المتطلبات القانونية والرقابية من خلال وضع اطار تنظيمي فعال للحوكمة ورفع مستوى ائتموثوقية في التقارير المالية	تكرار	12	56	74	2.44	0.646	مرتفعة
		النسبة %	8.5	39.4	52.1			
اجمالي محور وجود اساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات						2.29	0.474	متوسطة

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

المؤسسات" (2.29) لذا فإن مستوى هذا المحور كان متوسطاً.

المحور الثاني: توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين

من الجدول (14) تبين ان قيم متوسطات المحور تراوحت من (2.2) إلى (2.44)، وتبين ان (4) عبارات كانت درجة الموافقة عليها متوسطة وأن عبارتين من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة، كما تبين ان قيمة المتوسط لإجمالي محور " وجود أساس محكم وفعال لحوكمة

جدول (15) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين

ت	العبارات	التكرار	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	هناك سهولة في نقل وتحويل ملكية الأسهم بين المساهمين	تكرار	7	75	60	2.37	0.579	مرتفعة
		%	4.9	52.8	42.3			

ت	العبارات	التكرار النسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	يشارك المساهمون في اتخاذ إجراءات الانتخاب والعزل	تكرار	25	57	60	2.25	0.736	متوسطة
		%	17.6	40.1	42.3			
3	في الواقع يحق للمساهمين مساءلة مجلس الإدارة واقتراح الحلول المناسب	تكرار	7	56	79	2.51	0.592	مرتفعة
		%	4.9	39.4	55.6			
4	توجد آليات مناسبة تمكن المساهمين من الحصول على المعلومات الخاصة باستثماراتهم في الوقت المناسب	تكرار	6	38	98	2.65	0.561	مرتفعة
		%	4.2	26.8	69			
5	توجد آليات واضحة تضمن للمساهم تفويض من ينوب عنه بالتصويت في اجتماع الهيئة العامة	تكرار	2	32	108	2.75	0.468	مرتفعة
		%	1.4	22.5	76.1			
6	يحق للمساهمين المشاركة وإعلامهم عن القرارات المتعلقة بالتغيرات الجوهرية مثل (التعديلات في النظام الأساسي)	تكرار	1	40	101	2.7	0.473	مرتفعة
		%	0.7	28.2	71.1			
	أجمالي محور توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين					2.54	0.419	مرتفع

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

المساهمين والمستثمرين " (2.54) لذا فإن مستوى هذا المحور كان مرتفعاً.

المحور الثالث: المعاملة المتكافئة للمساهمين

من الجدول (15) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (2.25) إلى (2.75)، وتبين إن (5) عبارات كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة وعبارة واحدة من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، كما تبين إن قيمة المتوسط لإجمالي محور " توفر مقومات حماية حقوق

جدول (16) يوضح توزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور المعاملة المتكافئة للمساهمين

ت	العبارات	التكرار النسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	معاملة كافة حملة الأسهم معاملة متساوية من حيث الحقوق زاد من ثقتهم بالتطبيق الفعال للحكومة	تكرار	21	28	93	2.51	0.741	مرتفعة
		%	14.8	19.7	65.5			
2	يتم معاملة جميع المساهمين من نفس الفئة بالتساوي	تكرار	19	35	88	2.49	0.722	مرتفعة
		%	13.4	24.6	62			
3	يحق للمساهمين الحصول علي معلومات حول حقوق التصويت المرتبطة بكافة فئات الأسهم قبل شراء الأسهم	تكرار	16	45	91	2.46	0.691	مرتفعة
		%	11.3	31.7	57			
4	يتم حماية حقوق الأقلية من المساهمين من الممارسات	تكرار	29	65	48	2.13	0.727	متوسطة

			33.8	45.8	20.4	النسبة %	الاستغالية مع توفير وسائل تعويضية فعالة
مرتفعة	0.739	2.56	100	21	21	تكرار	5
			70.4	14.8	14.8	النسبة %	
متوسطة	0.734	2.3	66	53	23	تكرار	6
			46.5	37.3	16.2	النسبة %	
مرتفع	0.546	2.41	أجمالي محور المعاملة المتكافئة للمساهمين				

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

قيمة المتوسط لإجمالي محور " المعاملة المتكافئة للمساهمين (2.41) لذا فإن مستوى هذا المحور كان مرتفعاً.

المحور الرابع: توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة

من الجدول (16) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (2.13) إلى (2.56)، وتبين إن (4) عبارات كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة وأن عبارتين من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، كما تبين إن

جدول (17) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة

ت	العبارات	التكرار / النسبة %	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتم تسهيل مهام أصحاب المصالح وفقاً لأحكام القانون	تكرار	6	97	39	2.23	0.515	متوسطة
		%	4.2	68.3	27.5			
2	يتم العمل على تطوير آليات مشاركة جميع العاملين في تحسين الأداء	تكرار	27	71	44	2.12	0.699	متوسطة
		%	19	50	31			
3	يتم السماح لذوي المصالح بالاتصال بحرية بمجلس الإدارة للتعبير عن مخاوفهم تجاه التصرفات غير القانونية	تكرار	18	41	83	2.46	0.711	مرتفعة
		%	12.7	28.9	58.5			
4	يتاح لأصحاب المصالح الحصول على تعويضات في حالة انتهاكها	تكرار	17	36	89	2.51	0.702	مرتفعة
		%	12	25.4	62.7			
5	يتم تقديم المعلومات اللازمة لأصحاب المصالح في الوقت المناسب	تكرار	15	41	86	2.5	0.682	مرتفعة
		%	10.6	28.9	60.6			
6	يوجد لدى الشركة قنوات اتصال لأصحاب المصالح لتلقي شكاويهم	تكرار	17	42	83	2.46	0.701	مرتفعة
		%	12	29.6	58.5			
مرتفع	0.499	2.38	أجمالي محور توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة					

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة (2.38) لذا فإن مستوى هذا المحور كان مرتفعاً.

المحور الخامس: مبدأ الإفصاح والشفافية

من الجدول (17) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (2.12) إلى (2.51)، وتبين إن (4) عبارات كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة وأن عبارتين من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، كما تبين إن قيمة المتوسط لإجمالي محور توفر مقومات دور أصحاب

جدول (18) يوضّح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور مبدأ الإفصاح والشفافية

ت	العبارة	التكرار / النسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتم الإفصاح الكافي والعادل للبيانات المالية اللازمة للمستثمرين	تكرار	13	25	104	2.64	0.645	مرتفعة
		%	9.2	17.6	73.2			
2	يتم الإفصاح عن المعلومات المهمة في الوقت المناسب دون تأخير	تكرار	9	26	107	2.69	0.586	مرتفعة
		%	6.3	18.3	75.4			
3	يتم الإفصاح عن الخطط الإدارية والمالية المستقبلية للمصرف	تكرار	13	18	111	2.69	0.632	مرتفعة
		%	9.2	12.7	78.2			
4	يتم الإفصاح عن المعلومات المهمة بطريقة عادلة ونزيهة وصادقة	تكرار	24	36	82	2.41	0.764	مرتفعة
		%	16.9	25.4	57.7			
5	يتم الإفصاح عن مكافأة مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وكيفية اختيارهم	تكرار	14	15	113	2.7	0.641	مرتفعة
		%	9.9	10.6	79.6			
6	يتم الإفصاح عن فاعلية نظام الرقابة الداخلية وإظهار فاعليته وقوته	تكرار	16	67	59	2.3	0.663	متوسطة
		%	11.3	47.2	41.5			
	أجمالي محور مبدأ الإفصاح والشفافية							
	مرتفع							

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

قيمة المتوسط لإجمالي محور " مبدأ الإفصاح والشفافية " (2.57) لذا فإن مستوى هذا المحور كان مرتفعاً.

المحور السادس: مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة

من الجدول (18) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (2.3) إلى (2.7)، وتبين إن (5) عبارات كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة وعبارة واحدة من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، كما تبين إن

جدول (19) يوضّح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة

ت	العبارات	التكرار / النسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يراعي مجلس الإدارة المعاملة المتساوية لكل فئة من فئات المساهمين وبطريقة عادلة	تكرار	7	60	75	2.48	0.592	مرتفعة
		%	4.9	42.3	52.8			
2	يلتزم المجلس بالقوانين والأنظمة مع الحرص على مصالح الأطراف ذات المصلحة	تكرار	2	51	89	2.61	0.517	مرتفعة
		%	1.4	35.9	62.7			
3	يراعي أعضاء المجلس جميع المساهمين على أساس المعلومات الكافية	تكرار	12	61	69	2.4	0.642	مرتفعة
		%	8.5	43	48.6			
4	يعمل المجلس ضمن خطة استراتيجية شاملة للإشراف والرقابة	تكرار	4	96	42	2.27	0.504	متوسطة
		%	2.8	67.6	29.6			
5	يعمل مجلس الإدارة على تحقيق القدر اللازم للمساءلة والمتابعة	تكرار	3	89	50	2.33	0.515	متوسطة
		%	2.1	62.7	35.2			

من خلال نظام فعال						
متوسطة	0.588	2.28	50	82	10	تكرار
			35.2	57.7	7	النسبة %
مرتفع	0.354	2.4	إجمالي محور مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة			

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

مخرجات برنامج spss

ولتحديد مستوى الحوكمة بالمصارف قيد الدراسة، فإنّ النتائج في الجدول رقم (20) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي الحوكمة يساوي (2.49) ويقع ضمن الفئة (2.34) إلى (3) لذا فإنّ مستوى الحوكمة بالمصارف قيد الدراسة كان مرتفعاً.

2. المتغير التابع (ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي)

المحور الأول: ممارسة التحفظ المحاسبي

من الجدول (19) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (2.27) إلى (2.61)، وتبين إن (3) عبارات كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة و(3) عبارات من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، كما تبين إن قيمة المتوسط لإجمالي محور "مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة" (2.4) لذا فإن مستوى هذا المحور كان مرتفعاً.

• إجمالي مبادئ الحوكمة

جدول (20) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي الحوكمة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحوكمة
مبادئ الحوكمة	2.49	0.225	مرتفع

جدول (21) يوضّح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور ممارسة التحفظ المحاسبي

ت	العبارات	التكرار / النسبة %	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتم استخدام سعر السوق في تقويم المخزون السلعي للمؤسسة	تكرار	2	102	38	2.25	0.468	متوسطة
		%	1.4	71.8	26.8			
2	يتم تسجيل أقل قيم للأصول المعلنة للجمهور تجسيدا لمبدأ التحفظ المحاسبي	تكرار	7	98	37	2.21	0.517	متوسطة
		%	4.9	69	26.1			
3	يتم تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات كاقساط التأمين لأطول فترة زمنية ممكنة في ظروف حالة عدم التأكد	تكرار	6	98	38	2.23	0.511	متوسطة
		%	4.2	69	26.8			
4	يتم تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي تدفع مستقبلاً بتاريخ الاستحقاق	تكرار	0	43	99	2.7	0.461	مرتفعة
		%	0	30.3	69.7			
5	يتم تسجيل التزامات المصرف بأعلى قيمة لتحقيق التحفظ المحاسبي	تكرار	22	90	30	2.06	0.605	متوسطة
		%	15.5	63.4	21.1			
6	يتم الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام المبلغ الكامل	تكرار	28	87	27	1.99	0.625	متوسطة
		%	19.7	61.3	19			
إجمالي محور ممارسة التحفظ المحاسبي						2.24	0.383	متوسطة

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

تبين إن قيمة المتوسط لإجمالي محور "ممارسة التحفظ المحاسبي" (2.24) لذا فإنّ مستوى هذا المحور كان متوسطاً.
المحور الثاني: إدراك أهمية التحفظ المحاسبي

من الجدول (21) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (1.99) إلى (2.7)، وتبين إن (5) عبارات كانت درجة الموافقة عليها متوسطة وعبارة واحدة من عبارات المحور كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة، كما

جدول (22) التوزيعات التكرارية ونواتج التحليل الوصفي لمحور إدراك أهمية التحفظ المحاسبي

ت	العبارات	النسبة	التكرار	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	استخدام التحفظ المحاسبي يُخفّض من حالات الغش والتلاعب ويُجنّب المحاسبين مخاطر نشر معلومات قد يثبت عدم صحتها.	تكرار	8	75	59	2.36	0.588	مرتفعة	
		%	2.8	52.8	41.5				
2	انخفاض الأرباح لا يعكس بالضرورة انخفاض الأداء الاقتصادي للمؤسسة في ظل استخدام سياسة التحفظ المحاسبي.	تكرار	4	89	49	2.32	0.524	متوسطة	
		%	2.8	62.7	34.5				
3	ساهم التحفظ المحاسبي في انخفاض مخاطر انهيار المؤسسات الناتج عن سوء استخدام السياسات المحاسبية باتباع سياسات غير متحفظة.	تكرار	30	82	30	2	0.652	متوسطة	
		%	21.1	57.7	21.1				
4	زيادة درجة التحفظ المحاسبي أدى إلى زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في الأرباح التي تظهرها القوائم المالية.	تكرار	20	99	23	2.02	0.552	متوسطة	
		%	14.1	69.7	16.2				
5	تبنى المصارف لسياسات محاسبية متحفظة خفّض من عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين الاطراف المختلفة.	تكرار	27	80	35	2.06	0.661	متوسطة	
		%	19	56.3	24.6				
6	يتم استخدام الطرق المحاسبية والتقديرية التي تُبقي القيمة الدفترية لصافي الأصول منخفضة نسبياً تحقيقاً لسياسة التحفظ المحاسبي.	تكرار	6	58	78	2.51	0.58	مرتفعة	
		%	4.2	40.8	54.9				
	إجمالي محور إدراك أهمية التحفظ المحاسبي								

اعداد الباحثة بالاعتماد على اجابات الاستبيان ومخرجات spss

كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة، كما تبين إن قيمة المتوسط لإجمالي محور " إدراك أهمية التحفظ المحاسبي " (2.21) لذا فإن مستوى هذا المحور كان متوسطاً

من الجدول (22) تبين إن قيم متوسطات المحور تراوحت من (2) إلى (2.51)، وتبين إن (4) عبارات كانت درجة الموافقة عليها متوسطة وعبارتين من عبارات المحور إجمالي ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي

جدول (23) نواتج التحليل الوصفي لإجمالي ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي
ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي	2.22	0.326	متوسط

مخرجات برنامج spss

ولتحديد مستوى ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة، فإنّ النواتج في الجدول رقم (23) بينت أنّ متوسط الاستجابة لإجمالي ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي يساوي (2.22) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى 2.33) لذا فإنّ مستوى ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة كان متوسطاً.

5. اختبار الفروض
لقد تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الحوكمة وممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي، فتكون العلاقة

طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة معنوية (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

ولتحديد أثر الحوكمة على ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي، سيتم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد.

الفرضية الأولى : يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة

جدول (24): نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي بالمصارف

الدلالة الإحصائية P-Value	قيمة T	معاملات الانحدار		قيمة الدلالة الإحصائية	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط
0.001	3.343	0.796	الثابت	0.000	0.274	0.523
0.929	-0.090	-0.007	وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات			
0.321	0.997	0.082	توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين			
0.046	-2.011	-0.144	المعاملة المتكافئة للمساهمين			
0.002	3.098	0.258	توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة			
0.140	1.484	0.102	مبدأ الإفصاح والشفافية			
0.001	3.298	0.303	مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة			

مخرجات برنامج spss

قيمة F المحسوبة = 8.479، درجات الحرية (6، 135)، قيمة F الجدولية = 2.175

من التغيرات في ممارسة التحفظ المحاسبي يعود إلى تطبيق مبادئ الحوكمة ما لم يؤثر مؤثر آخر. كما تبين إن قيمة الدلالة الإحصائية لقيمة T لكل من "المعاملة المتكافئة للمساهمين" و"توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة" و"مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة" كانت أقل من 0.05 وتشير إن هذه المبادئ كان لها الأثر في ممارسة التحفظ المحاسبي، لذا يتم قبول الفرضية الأولى " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة".

الفرضية الثانية : يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (24) وجود علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وممارسة التحفظ المحاسبي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.523)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إنَّ تطبيق مبادئ الحوكمة يُسهِّم في ممارسة التحفظ المحاسبي.

ولتحديد أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي، فإنَّ قيمة F تساوي (8.479) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (2.175)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدلُّ يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.274) وهي تشير إلى أنَّ ما نسبته (27.4%)

جدول (25): نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة

الدلالة الإحصائية P-Value	قيمة T	معاملات الانحدار		قيمة الدلالة الإحصائية	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط
0.885	0.145	0.027	الثابت	0.000	0.565	0.752
0.000	4.965	0.293	وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات			
0.766	-0.299	-0.019	توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين			
0.000	4.063	0.231	المعاملة المتكافئة للمساهمين			
0.341	0.955	0.063	توفر مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة			
0.856	-0.181	-0.010	مبدأ الإفصاح والشفافية			
0.000	5.044	0.368	مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة			

مخرجات برنامج spss

قيمة F المحسوبة = 29.262، درجات الحرية (6، 135)، قيمة F الجدولية = 2.175

وإنّ هذا الارتفاع ناتج عن توفر مقومات حماية حقوق المساهمين والمستثمرين والمعاملة المتكافئة للمساهمين، إضافة إلى اعتماد مبدأ الإفصاح والشفافية وكذلك مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة.

4. أوضحت الدراسة إنّ مستوى ممارسة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.22) وفق مقياس التدرج الثلاثي.

ثانياً: التوصيات

بعد تحليل البيانات والوصول إلى النتائج، فإنّ الباحثة توصي بالآتي:

1. إقامة الدورات التدريبية في مجال الحوكمة والتحفظ المحاسبي وإشراك الموظفين الذين لم يتلقوا أية دورات تدريبية في المجالين.
2. إقامة الندوات وحلقات النقاش لتوضيح رفع مستوى إدراك الموظفين لمفهوم التحفظ المحاسبي.
3. ضرورة الإفصاح عن فاعلية نظام الرقابة الداخلية وإظهار فاعليته وقوته في المصارف.
4. الحرص على تسهيل مهام أصحاب المصالح وفقاً لأحكام القانون وتطوير آليات مشاركة جميع العاملين في تحسين الأداء.
5. ضرورة إزالة أية عوائق يمكن أن تحول دون اتمام عملية التصويت من قبل حملة الأسهم للتطبيق الفعال للحوكمة.
6. العمل على حماية حقوق الأقلية من المساهمين من الممارسات الاستغلالية وضرورة توفير وسائل تعويضية فعالة.
7. ضرورة توفير الأسس اللازمة لتفعيل إطار الحوكمة لضمان رفع مستوى الشفافية والجودة في المعلومات المحاسبية والتقارير المالية.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

1. القحطاني، محمد ناصر، الشهري، صالح محمد "أثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين كفاءة مؤشرات الأداء" المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (33)، عدد (410)، 2020.
2. كاظم، كريمة علي "للعلقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة" مجلة الإدارة والاقتصاد، 2013.
3. سعد الدين، إيمان محمد "تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي في التقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة المحاسبية والمراجعة" مجلة كلية التجارة جامعة بني سويف، 2016.
4. الغزاوي، حسين عبد الجليل "حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية". المملكة العربية السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود، 2010.
5. شاهين، محمد أحمد "دراسة العلاقة بين حوكمة الشركات ودرجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية" المنشورة

أظهرت النتائج في الجدول رقم (25) وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.752)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن تطبيق مبادئ الحوكمة يسهم في إدراك أهمية التحفظ المحاسبي.

ولتحديد أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي، فإن قيمة F تساوي (29.262) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (2.175)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.565) وهي تشير إلى أن ما نسبته (56.5%) من التغيرات في إدراك أهمية التحفظ المحاسبي يعود إلى تطبيق مبادئ الحوكمة ما لم يؤثر مؤثر آخر. كما تبين إن قيمة الدلالة الإحصائية لقيمة T لكل من " وجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات" و" المعاملة المتكافئة للمساهمين" و" مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة" كانت أقل من 0.05 وتشير إن هذه المبادئ كان لها الأثر في إدراك أهمية التحفظ المحاسبي، لذا يتم قبول الفرضية الثانية " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي بالمصارف قيد الدراسة"

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

بعد تحليل البيانات التي تمّ جمعها فإنّ الدراسة استنتجت إلى ما يلي:

1. بينت الدراسة وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وممارسة التحفظ المحاسبي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.523)، ونتج عنها أثر لتطبيق مبادئ الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي ونسبته (27.4%)، وإنّ هذا الأثر ناتج لمبادئ الحوكمة المتمثلة بالمعاملة المتكافئة للمساهمين وتوفير مقومات دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة قواعد الحوكمة إضافة إلى مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة.
2. أوضحت الدراسة وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وإدراك أهمية التحفظ المحاسبي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.752)، ونتج عنها أثر لتطبيق مبادئ الحوكمة على إدراك أهمية التحفظ المحاسبي ونسبته (56.5%)، وإنّ هذا الأثر ناتج لمبادئ الحوكمة المتمثلة بوجود أساس محكم وفعال لحوكمة المؤسسات والمعاملة المتكافئة للمساهمين إضافة إلى مقومات مسؤوليات مجلس الإدارة لقواعد الحوكمة.
3. بينت الدراسة إنّ مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بالمصارف قيد الدراسة كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.49) وفق مقياس التدرج الثلاثي،

غزة: مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، 2013.

19. عياري، آمال ، خوالد ، أبو بكر "تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات المصرفية" ، دراسة حالة للجزائر ، المنتدى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي ، جامعة محمد خضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2012.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1 . Garcia Lara, J. M., García Osma, B., & Penalva, F. (2009). Accounting conservatism and corporate governance. *Review of accounting studies*, 14(1), 161-201.

2. El-Habashy, H. A. (2019). The impact of accounting conservatism on corporate performance indicators in Egypt. *International Journal of Business and Management*, 14(10).

3. Chiedu Christian, O., Emeka-Nwokeji, N. A., & Fredrick, O(2022). Accounting conservatism and ownership structure in non-financial listed firms in Nigeria. 7(1).

4. Srichoke, P., Georgakopoulos, G., Sikalidis, A., & Sotiropoulou, A. (2021). Corporate Governance, CEO Compensation and accounting conservatism. *International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research..* (14),. 1, pp. 80-95

5. Sejati, Y. A., & Jones, C. R. (2019). The impact of Malaysian code on corporate governance and political connections on accounting conservatism. *Journal of Accounting and Finance*, 19(3), 115-132.

6. Laura. S. (2015): "Enterprises families: Pries de participation mangériales et organisationnelles". Toulouse: Bart & Jones Publisher.

7. Said, B. M., & Djelloul, H. (2021). The role of corporate governance in determining the accounting conservatism level of Algerian company's financial statements: a field study. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship* (.4).7 pp:37-50

8. Leventis, S., Dimitropoulos, P., & Owusu-Ansah, S. (2013). Corporate governance and accounting conservatism: Evidence from the banking industry. *Corporate Governance: An International Review*, 21(3), pp 264-286.

9. Srichoke, P., Georgakopoulos, G., Sikalidis, A., & Sotiropoulou A.(2021). Corporate Governance, CEO Compensation

بالتطبيق في البورصة المصرية. القاهرة: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، 2012

6. عبد الملك ، أحمد رجب "أثر قواعد حوكمة الشركات على درجة التحفظ المحاسبي في البيانات المالية المنشورة للشركات" المسجلة في سوق رأس المال المصري. مصر: مجلة الفكر المحاسبي ، 2013.

7. أبو الفضل، عبد العال مصطفى " اثر تطبيق مبادئ حوكمة بازال على مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية " دراسة تطبيقية على البنوك السعودية ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، مجلد (19)، عدد (3)، 2015.

8. محمد. أمجد حسن " دراسة تحليلية للعلاقات بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية" ، جامعة عين شمس، كلية التجارة ، مجلد(23)، عدد(3)، 2020.

9. غريب، أحمد محمد " أثر آليات الحوكمة الداخلية على جودة التقارير المالية ومعدل صافي الربح السنوي بالتطبيق على بعض الشركات المصرية " ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، مجلد(7)، عدد(2)، 2020.

10. شبيخة، هند " أثر التحفظ المحاسبي على أداء الشركات " دراسة عينة من الشركات الفرنسية ، جامعة العربي ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية ، رسالة ماجستير ، 2020.

11. الخالدي، ناهض نمر"مستوى التحفظ المحاسبي وأثره على أرباح الشركات في بورصة فلسطين" ، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية ، مجلد(29) ، عدد(3)، 2021.

12. صديق ، مصطفى ، الصواف ، محمد ، حسو ، جاسم "تفعيل دور التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات" دراسة ميدانية لعدد من البنوك الخاصة في محافظة نينوى ، مجلة التقني ، مجلد(29) ، عدد(1) ، 2011.

13. الكبيجي ، مجدي وائل"دور حوكمة الشركات في التحكم في إدارة الأرباح" في الشركات الصناعية المساهمة ، المجلة العربية للإدارة ، المجلد. (39) ، العدد (2) ، 2019.

14. الحلفي ، نادية حسن "تقييم الحوكمة في البنوك اليمنية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (1) ، العدد (1) ، 2011.

15. السعيد ، محمد "دور حوكمة الشركات في تحديد مستوى المحافظة المحاسبية للبيانات المالية للشركة الجزائرية: دراسة ميدانية ، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال ، المجلد (4) ، العدد (7) 2021.

16. اللايد ، علي ، الشوبكي ، يوسف "أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية" دراسة ميدانية ، مجلة التقني ، المجلد (26) ، عدد (4) ، 2013.

17. المطيري ، "تنفيذ الإجراءات الحاكمة للشركات في المملكة العربية السعودية. الكويت" جامعة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، المجلد. 10 ، 2003

18. الداغور ، جبر إبراهيم، عابد، محمد نواف "مدى التزام البنوك العاملة في فلسطين بمتطلبات الحوكمة المتقدمة".

13. Ball, R., Kothari, S. P., & Nikolaev, V. V. (2013). Econometrics of the Basu asymmetric timeliness coefficient and accounting conservatism. *Journal of Accounting Research*, 51(5), 1071-1097.
14. Beaver, W. H., & Ryan, S. G. (2005). Conditional and unconditional conservatism: Concepts and modeling. *Review of accounting studies*, 10(2), 269-309.
15. LaFond, R., & Watts, R. L. (2008). The information role of conservatism. *The accounting review*, 83(2), 447-478.
- and accounting conservatism. *International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research*. 14(1), pp. 80-95.
10. Hajawiyah, A., Wahyudin, A., Kiswanto, Sakinah, & Pahala, , (2020)" The effect of good corporate governance mechanisms on accounting conservatism with leverage as a moderating variable". *Cogent Business & Management*, 7(1) p.1-12.
11. Nurmansyah, A., Astuti, W., & Assih, P. . (2019) "The Effect of Corporate Governance on Earnings Management through Accounting Conservatism". *International Journal of Advances in Scientific Research and Engineering*, 5(12) p 41-47..
12. Butar, S. B. (2020). The effects of Corporate Governance, Audit Quality, and Conservatism on Loan Collateral Requirements. *Jurnal Akuntansi dan Keuangan*, 22(1), 28-39.